

خليفة

مالون واخبر فيمن لا يالف ولا يولف وقال عليه الصلاة والسلام
 ان الله به خير ارزقه خلاصا له ان نسي ذكره وان ذكر اعانه وقال
 عليه الصلاة والسلام من احب اخا في الله تعالى رفعه الله درجة في
 الجنة لا يناله بشئ من علمه **بيان معنى الاخوة في الله تعالى**
تميزها عن الاخوة في الدنيا قال عليه الصلاة والسلام ان
 روي المؤمن ليتقيا على مسيرة يوم وما راى احدهما صاحبه
 قط فالانسان يجب غيره اما لذاته لكونه جميلا صوابا في ذاته
 او لكونه وسيلة للخير خارج من ذاته وذلك الغرض متعلق
 بمصالح الدنيا واما ان يكون لكونه وسيلة المحظ في الآخرة واما ان
 يكون لله وفي الله تعالى لا ينال به ديننا ولا اخرة بل لكونه من عباد الله فمن
 احب شيئا احب من احبه وهذا هو الاخوة في الله تعالى وهو كما قال الجنيد بن
 محمد **امر على جدار ديار ليلى** **اقبل الجدار وذو الجدار**
وما حمل الجدار شغف قلبى **ولكن حببت سكن الدنيا را**
 وكما لا يحب في الله فلا بد من البغض في الله فمن احب انسانا لكونه
 حبيب حبيبه ومطيعا له فلا بد ان يبغض عدوه لكونه عاصيا له **فصل**
 واعلم ان كل احد لا يصلح للصحة قال عليه الصلاة والسلام المرء على دين خليله
 فلينظر احدكم من يخالق فلا بد من اعتبار عمة خصال ان يكون عاقلا حسن الخلق
 غير فاسق ولا مبتدع ولا حريص على الدنيا اما العقل فعولاس المال قال علي بن ابي طالب
 لا تصيب خال الجهل وياك واياها
 فلم من جاهل ادى حليما حين وجاه
 يقاس المرء بالمرء اذا ما المرء ما شابه
 والمشيء من المشى مقاييس وان شابه
 وللقلب على القلب دليل حين يلقاه

الصالحين
الديار
الديار

حكيم

على

كيف

كيف والاحق بغيرك وهو يريد ان ينفعا وكذلك قال النبي
 اني لامن من عدو عاقل واحاف خلا يعتره جنون
 فالعقل فن واحد يطويقه ادري وارصد والجنون فنون
 ولذلك قيل مقاطعة الاحق قربان من الله تعالى ولذلك الفاسق لا
 الافادة في صحبته لان من يخاف الله لا يمر على معصية كبيرة ومن
 لا يخافه لا تومن عوايله قال الله تعالى ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا
 واتبع هواه والطبع بيسر من الطبع من حيث لا يدري وكذلك المتبوع
 واما حسن الخلق فمقيد حقه علمته ربه الله في وصيته لانه لما حضرته الوفاة
 قال بنى ان حضرت لك المحبة الرجال حاجة فاصب من اذ اخذ منته
 صانك واذا صحبته رانك وان تعهدت بك مونة مانك اصعب من اذ امرت
 يدك لخير مدها وان راى منك حسنة عدوها وان راى منك سيئة سبها
 اصعب من اذ امتك صدق قولك وان حاولنا امر التارك سالته اعطاك
 وانا سكت ابتلاك وان نزلت بك نازلة واساك اصعب من اذ ا
 قلت صدق قولك وان حاولنا امر التارك وان تنازعنا التارك وقيل
 ان اخاك الحق من كان معك ومن يبغض نفسه لينفعك
 ومن اذ اريب زمان صدرك شئت فيك شمله ليحملك
 والاولى ان يكون عالما بعد الورع ليتفجع بعلمه ايضا قال لقمن لابنه يا بني
 جالس العلماء وراجمهم بركيتهم فان القلوب تحي بالحكمة كما تحي الارض
 الميتة بوابل المطر **فصل في حقوق الاخوة والصحة اعلم**
 ان عقد الاخوة رابطة بين الشخصين لعقد النكاح بين الزوجين
 فاذا انعقد عقد الاخوة فذلك يوجب حقوقا عليهم في المال النفس
 واللسان والتقلب بالعبق والدعا والاخلص والوفاء وترك التكليف
 والتكلف الاول في المال واقله ان يكون مثل عبدك فيكون امره من

الى
كذلك